

في
التأويل الإسلامي

« ٣٥ »

هذا المسألة وزاوية واحدة



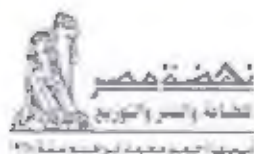
تأليف

د / محمد عمارة

هَذَا الْمَسْأَلَةُ وَاقْتَرَأَ حَكَ

قَائِمٌ

٩. بحر عسيرة





هل المسلمون أمة واحدة.

تأليف د/محمد عمارة

يونيه ١٩٩٩ م

٥٩١١ / ١٩٩٩ م -

I - S - B , N 077 - 14 - 0946 - 8

دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .

٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة -

مدينة السادس من أكتوبر .

ت: ٢٣.٢٨٧ / ١١ - (١٠ خطوط)

فاكس: ١١/٢٣.٢٩٦.

١٨ ش كامل صدقي - الفجالة - القاهرة

ت: ٥٩٠٩٨٢٧ = ٥٩٠٨٨٩٥ / ٢.

فاكس: ٥٩٠٣٣٩٥ / ٢. ص.ب: ٩٦ الفجالة .

٢٦ ش أحمد عزايي - المهندسين - الجيزة

ت: ٣٤٦٦٤٣٤ - ٣٤٧٢٨٦٤ / ٢.

فاكس: ٢/٣٤٦٢٥٧٦. ص.ب: ٢٠ إمبابة .

اسم الكتاب

اسم المؤلف

تاريخ النشر

رقم الإيداع

الترقيم الدولي

الناشر

المركز الرئيسي

مركز التوزيع

إدارة النشر

مَفْهُومُ الْأُمَّةِ فِي لُغَتِنَا الْقَوْمِيَّةِ

كثير من المعاجم والقواميس التي عرضت وتعرض بالتعريف لمصطلح «الأمة» - وخاصة تلك التي تأثرت بالفصامين الغربية لهذا المصطلح - تميز تعريفها لهذا المصطلح بالضبط والتحديد ، على تفاوت في السمات والقسمات والشروط التي وضعتها وتضعها هذه المعاجم والقواميس للجماعة البشرية الجديدة بأن تكون «أمة» متميزة عن غيرها من الأمم الأخرى ..

ففي الموسوعات والمعاجم ذات التوجه الفكري المادي ، تنصهر العوامل المادية الشروط والسمات التي تؤهل الجماعة البشرية لتكوين «أمة» ، حتى لتعتبر «السوق» والحياة الاقتصادية المشتركة هي البوثة التي تنصهر فيها الأمة ، والرحم التي تولد منها ، مع ما يلزم لهذه السوق من أرض مشتركة ، تنمو عليها لغة مشتركة ، تنمو في الميدان الفكري والثقافي - تكويناً نفسياً مشتركاً يربط بين هذه الأمة بروابط المشاعر والمثل والمزاج والقيم والذكريات والمواثيق والآلام والأمال (١) ..

وبعض هذه القواميس يذهب في التحديد والضبط لشروط

(١) (الموسوعة الفلسفية) وضع لجنة من الأكاديميين السوفياتيين ، وإشراف م - بوراتال ،

ب - بوفين - ترجمة : سمير كرم ، طبعة بيروت سنة ١٩٧٤ م -

«الأمة» وسماتها بعيداً إلى حد الخلط بين «الأمة» و«الدولة»،
 يرى «الأمة» جماعة سياسية مستقلة ذات إقليم محدد، يشترك
 أعضاؤها في الولاء لمؤسسة واحدة، مما يؤدي إلى إحساسهم
 بالوحدة وبأنهم يكونون مجتمعاً، ولا يلزم لقيام الأمة أن تكون
 ذات أصل مشترك، أو لغة واحدة، أو دين أو عنصر واحد، وإن
 كانت الأمم تتكون عادة اعتماداً على التاريخ المشترك ووجود عناصر
 ثقافية متشابهة^(٢).

وينحو نحو هذا النهج ذلك التعريف الذي يرى «الأمة» : جملة
 الأفراد الذين يكونون وحدة سياسية، وتجمع بينهم وحدة الوطن
 والتراث والمشاعر من الأم وأمال^(٣).

وهذا الخلط بين «الأمة» و«الدولة» هو ثمرة من ثمار التأثير
 الغربي في مادة ومضمون هذه المعاجم والقواميس «العربية»، وهو -
 أيضاً - خادماً للأهداف الغربية من وراء إشاعة هذه المقامين في
 هذه التعريفات ! . . .

فالخضارة الغربية قد صاغت «الأمة» أمثال هذه التعريفات،
 التي خلطت بينها وبين الدولة؛ لأن أمة هذه الحضارة قد امتلكت
 كل منها - تقريباً - دولتها الحرة المستقلة - وبعض دول هذه
 الحضارة وإن ضمت أمماً متعددة، فليس في إحارها أمة فتتها القهر

(٢) (قاموس علم الاجتماع) - تحرير ومراجعة - د. عاطف عيت - طبعة القاهرة
 سنة ١٩٧٩ م.

(٣) (الحجم الفلسفي) وضع / مجمع اللغة العربية - القاهرة - سنة ١٩٧٩ م.

الاستعماري فحرمها من امتلاك «الدولة» الواحدة للأمة الواحدة .. فاللتطابق الواقعي قائم في إطارها بين الأمة والدولة .

وشيوع هذا المفهوم - الذي يطابق بين «الأمة» و «الدولة» - في قواميس الأمم التي مزقها القهر الاستعماري الغربي ، أو المصالح الإقليمية الضيقة لبعض العشائر والقبائل والطبقات ، يسهم ولا شك في تشكيل هذه الأمم بوحدها ، فيفقدها الاتجاه الموحد نحو استكمال وحدتها كأمة ، ونحو إقامة الدولة الواحدة التي ترسخ وحدة الأمة وتنمى سماتها وقسماتها ... وهنا تنهض المشاهيم الغربية - عندما توظف خارج إطارها وتزرع في غير أروقها - بدورها في مؤازرة غيرها من أدوات القهر والاستلاب التي صنعها ويصطنعها الاستعمار ..

ومن هذه المعاجم والقواميس من يرى من أفة الخلط بين «الأمة» و «الدولة» ، مع تميزه بخصائص التعريفات المنطقية الحديثة ، التي تحاول استقصاء السمات والشروط والحدود ، كي يكون التعريف أقرب ما يكون إلى «الجامع المانع» ، فيعرف «الأمة» - قانوناً - بأنها «جماعة من الناس تجمعهم عناصر مشتركة ، كوحدة الأصل واللغة والعقيدة والتراث الفكري ، مما يجعلهم وحدة حضارية واحدة ، ويخلق عندهم شعوراً بالانتماء إلى تلك الوحدة وتعلقاً بها . والأمة حقيقة اجتماعية وحضارية خلافاً للدولة التي تعتبر وحدة سياسية وقانونية . ويلاحظ أن الأمة الواحدة قد تكون

موزعة بين عدة دول ، كما كان الشأن بالنسبة للأمة العربية ، كما أن الدولة قد تضم عناصر من أم مختلفة ، كما كان الشأن بالنسبة للإمبراطورية العثمانية قديماً وسويسرا حديثاً . . .^(١)

تلك هي أبرز المناهج في تعريف «الأمة» بالمعاجم والقواميس والموسوعات الحديثة ، جمعت بينها - رغم التمايز - خاصية الضبط والتحديد واستقصاء الشروط والخصائص التي لا بد منها كي نطلق على جماعة بشرية ما مصطلح «الأمة» . . . ولقد عمدنا الإشارة إلى هذه الخاصية الحديثة في تعريف الأمة ، ليظهر افتراقها مع النهج العربي الإسلامي في تعريف «الأمة» ، ذلك النهج الذي ابتعد عن الضبط والتحديد ، ووقف في هذا التعريف عند حدود «الجماعة» فاعتبر الجماعة - أية جماعة - التي يربطها رابط ويجمعها جامع - أيما كان الرابط والجامع - «أمة» متميزة عن غيرها من الأمم . . . ذلك أن وراء هذا النهج العربي الإسلامي دلالات فكرية تنم عن خصوصيات حضارية للأمة العربية الإسلامية جذيرة بالبلورة والتحديد عندما نبحث عن المفهوم المتميز لمصطلح «الأمة» في حضارتنا العربية الإسلامية . . .



(١) (العلم الكبير) وضع : مجمع اللغة العربية - القاهرة - سنة ١٩٧٠ م .

مفهوم «الأمة» في أصول العربية

يقول الراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ ١١٠٨ م) في (المفردات في غريب القرآن) عن تعريف «الأمة»: إنها «كل جماعة يجمعهم أمر ما: إما دين واحد، أو زمان واحد، أو مكان واحد، سواء أكان ذلك تسخيراً أم اختياريًا. وجمعها: أمم»^(٥). . . . إنها الجماعة يجمعها أمر ما يميزها، سواء أكان هذا الجامع طبيعيًا وخلقة وتسخيرًا، كما هو في الخلق الإلهي لجماعات - أم - الحيوان غير الاختارة، وفي الجوامع الطبيعية التي تجمع الجماعات - الأمم - الإنسانية . . . أو كانت جوامع مختارة وصعبة، كاللغة، مثلاً . . .

وإذا كان العرب والمسلمون القدماء قد اجتمعوا على هذا التعريف للأمة، فإنهم قد اجتهدوا في تحديد العدد الأدنى للجماعة التي تستحق وصف «الأمة» إذا جمعها جامع وربط بينها رابط . . . ففي أحد الأحاديث النبوية ما يشير إلى أن هذا العدد أقله مائة - «ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين، يبلغون أن يكونوا مائة، يشفعون إلا شفعوا فيه»^(٦) . . . ومن القدماء من اجتهد فوق هذا العدد عند الأربعين . . . فواحد من سبع إحدى

(٥) (دائرة المعارف الإسلامية) الطبعة العربية - الثانية - دار الشعب - القاهرة - مادة «أمة» من تعليق الأستاذ أحمد محمد شاكر - ونسب الراغب الأصفهاني في (المفردات) ص ٢١ . . .

(٦) (إرواء النسائي، عن عائشة أم المؤمنين . . .)

روايات الحديث المشار إليه ، سأل أحد رواة - أبو المليح - عن الأمة ؟ فقال : أربعون . . .^(٧) . . . وهى تحذيرات قرصها الموقوف ، واجتهادات لا إلزام فيها .

ولقد استقر ، واستمر هذا المضمون لمصطلح «الأمة» فى ثرائنا اللغوى ، وعبر معاجمتنا العربية^(٨) ، وكتب التعريفات وكشافات مصطلحات العلوم والفنون^(٩) . . . ونهج ذات النهج أحدث هذه المعاجم - (المعجم الكبير) - عندما استند إلى القرآن والسنة والشعر العربى - وهى ديوان العربية - فكشف عن أصالة هذا المضمون لهذا المصطلح . . . فالأمة هى الجماعة ﴿وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران : ١٠٤] . . . وهى الجماعة والجنس من كل حى ، ولو لم يكن بشراً ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الأنعام : ٣٨] . . . وهى الجماعة من الناس يربطها رباط «الجيل والقرن» ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ﴾ [الرعد : ٣٠] . . . وهى أمة - أى جماعة - كل نبي ، الذين أرسل إليهم ، الذين آمنوا منهم ، والذين ظلموا على كفرهم . . . فهم جميعاً «أمة الدعوة» ، يجمعها جامع الدعوة ورباطها . . . والذين آمنوا منهم هم «أمة الإجابة» ، يجمعهم جامع الإيمان ورباط الإجابة . . . ثم

(٧) رواه النسائى ، عن ميمونة أم المؤمنين .

(٨) (لسان العرب) لابن منظور - مادة : أمة - طبعة دار المعارف - القاهرة .

(٩) (التهافتى) (كشاف اصطلاحات الفنون) طبعة القاهرة سنة ١٩٦٣م .

هي : الفرد إذا قام - بامتيازهِ وتمييزهِ - مقام الجماعة .. كالرجل الذي لا نظير له .. والمعلم الجامع للخير ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ [البحل : ١٢٠] .. والمتفرد بدين الحق وقيم طوفان الوثنية والضلال «يُبعث يوم القيامة زيد بن عمرو بن نفيل أمة على حدة»^(١) .. كما يطلق المصطلح على «الدين والملة» ، كجامع يجمع الجماعة فيجعلها أمة ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴾ [الزخرف : ٢٣] .. وعلى السنة والطريقة - بهذا المعنى - .. وكذلك على «الحين والزمان» ، كرابط جامع ﴿ وَلَنْ أَحْكُرَ عَنْهُمْ عَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مُعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْكُمُهُ ﴾ [هود : ٨] .. وأخيراً على «الملك» كرابط سياسي يجمع الرعية برباط الدولة .. وعلى هذا الدرب سار (معجم ألفاظ القرآن الكريم) ، بعد ما نظر في المواضع التي ورد فيها مصطلح «الأمة» بآيات القرآن ، فقال عن الأمة : إنها «كل جماعة يجمعهم أمر ما ، وجمعها : أم . والأمة : الدين .. والحين» .. ذلك لأن أربعاً وأربعين موضعاً من مواضع ورود هذا المصطلح بالقرآن قد جاء معناه فيها : «الجماعة من الناس» .. بينما جاء في موضعين بمعنى «الحين» .. وفي

(١٠) حديث مروي عن الرسول ﷺ -

۱۰۰ سالہ جشنِ آزادی کی مناسبتاً
 پاکستان کے تمام شعبوں میں
 بڑے پیمانے پر کام ہو رہا ہے۔
 حکومت نے اس موقع پر
 ملک بھر میں مختلف
 طرح کے کاموں کا
 اہتمام کیا ہے۔
 ان میں سے کچھ
 اہم کاموں کی
 فہرست درج ذیل ہے۔
 ۱۔ تعلیم کے شعبہ میں
 نئے اسکولوں کی تعمیر
 اور پورے ملک میں
 تعلیم کے معیار کو
 بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی ہیں۔
 ۲۔ صحت کے شعبہ میں
 نئے ہسپتالوں کی تعمیر
 اور صحت کے معیار کو
 بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی ہیں۔
 ۳۔ کھیتی باڑی کے شعبہ میں
 نئے کھیتی باڑی کے
 اوزاروں کی تعمیر
 اور کھیتی باڑی کے
 معیار کو بہتر بنانے
 کے لیے کوششیں کی
 جا رہی ہیں۔
 ۴۔ صنعتی شعبہ میں
 نئے صنعتی علاقوں کی
 تعمیر اور صنعتی
 شعبہ کے معیار کو
 بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی
 ہیں۔
 ۵۔ سڑکوں کے شعبہ میں
 نئے سڑکوں کی تعمیر
 اور سڑکوں کے معیار
 کو بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی
 ہیں۔
 ۶۔ پانی کے شعبہ میں
 نئے پانی کے
 ذرائع کی تعمیر
 اور پانی کے معیار
 کو بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی
 ہیں۔
 ۷۔ ہوا کے شعبہ میں
 نئے ہوا کے
 ذرائع کی تعمیر
 اور ہوا کے معیار کو
 بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی
 ہیں۔
 ۸۔ ماحول کے شعبہ میں
 نئے ماحول کے
 ذرائع کی تعمیر
 اور ماحول کے معیار
 کو بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی
 ہیں۔
 ۹۔ کھیلوں کے شعبہ میں
 نئے کھیلوں کے
 اوزاروں کی تعمیر
 اور کھیلوں کے معیار
 کو بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی
 ہیں۔
 ۱۰۔ سائنس کے شعبہ میں
 نئے سائنس کے
 اوزاروں کی تعمیر
 اور سائنس کے معیار
 کو بہتر بنانے کے لیے
 کوششیں کی جا رہی
 ہیں۔

و حیثه ، و من بد خلق استیجاب و لا حق حلال استیجاب
و بود که باقی دین را با بدیست . برود

پس در آن وقت که خداوند عز و جل را در حق تعالی
و باقی دین را با بدیست . برود
الشیء رادها الله !

و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود

و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود

و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود

و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود
و باقی دین را با بدیست . برود

بنت علي عر ح عسقم (١) : لا تذكر بنت رنقومن : ساف
 نَسْأَلُونَ ﴿ الزخرف : ٤٣ ﴾ . وفي ذات الوقت كان حديثه

منه من غير حجة مدعوه . فهذا هو الذي ينبغي أن نلاحظه ، ولا
 نسلط لأرحضه بعض الناس ، لا سيما []

لدى من يشرفون على عسقمه كقول بعض الناس :
 القروش . وهذا كقولهم : لا تذكر بنت رنقومن .

لا نذكره غيره . هو لا ذكرى لبعض الناس . لا نذكره
 . وفي بعضه من أحزاب هو لا ذكر لبعض الناس .

[يوسف : ٤] : ما هو كقولهم : لا نذكره .
 نذكره . لا نذكره . لا نذكره . لا نذكره .

وفي حديثه من غير حجة مدعوه . فهذا هو الذي ينبغي أن نلاحظه ، ولا
 نسلط لأرحضه بعض الناس ، لا سيما []
 قسبي كان سبي بعض من هذه الحصة . نكتب في كل
 حصة ونسب . ونكتب في نكتهم . ثم من ذلك قسبي
 ونكتب في ذلك حصة صيد . ونكتب في ذلك حصة
 صلاه صبي حيث كان . ونكتب في ذلك حصة
 شهر . وأعطيت الشفاعة . (١٧)

فشراف من في (السلام) . لا نذكره . لا نذكره .

(١٧) روى البحري ومسلم وأحمد والدارمي والإمام أحمد

تجدد طه هـ خضار صندری ۲۰۰۰
 السعدی ۲۰۰۰ لا یحکّم
 (۲) امی سید مصطفی زاده اصفهانی ۲۰۰۰ لا یحکّم
 اجدود!...

● امی زاده
 ۲۰۰۰ لا یحکّم
 ۲۰۰۰ لا یحکّم
 ۲۰۰۰ لا یحکّم
 ۲۰۰۰ لا یحکّم

والفرید!

تجدد طه هـ خضار صندری ۲۰۰۰
 السعدی ۲۰۰۰ لا یحکّم
 (۲) امی سید مصطفی زاده اصفهانی ۲۰۰۰ لا یحکّم
 اجدود!...

من أهل هذه الصحفة (١٨)

[illegible]

لا أُمَاسِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا بَطْنُونَ فِي الْقُرَّةِ [١٨].. وَحَسْبُ لَهُؤْلَاءِ

وقد فهم البعض - بإختصار أو بسوء الفهم - أن ما حدث من

[illegible]

و الله اعلم
 في هذا الحديث
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

24. 9. 42

1943

[illegible][illegible]

— 1 — 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 104

«التعددية» التي يجب وضعها في

4. 7. 2. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839

[illegible]

Figure 1. Schematic diagram of the experimental setup.

[illegible]

$\frac{1}{\sqrt{2}} \left(\begin{array}{c} 1 \\ 0 \\ 0 \\ 0 \end{array} \right)$

[illegible]

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: a control group and an experimental group. The control group received a standard training program, while the experimental group received a training program with a focus on the specific skills required for the task. The results of the training program were compared between the two groups.

— — — — —

[illegible]

— 10 —

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

و سبب باری و سبب باری و سبب باری : سبب باری و سبب باری و سبب باری

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّ أَهْلَ الْإِيمَانِ فِي سِرٍّ

بیت لکھنؤ راجیو چندر بھٹا — بابو من لکھنؤ، فیصل آباد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

واحدة ﴿ المائدة

[illegible]

حقيقاً قد شئت ان يكون من قبلي شيء من ذلك
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 مختلف وأدق أحرائها ..

يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة

يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة

وحصرت

يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة
 يا فتى اني قد سمعت من رجل من بني كنانة

(إسلام

● وهي دئمة الحركة والسمو وسبح رأسنا وأفقنا ومهم

تَحَقُّقُهَا - عمقًا واتساعًا - لا تعرف النهايات ولا الحدود ولا السدود ..

● والعلاقة بين هذه الأمة - بالمعنى الدينى وفى النطاق الدينى - كما كانت فى بداية طورها الإسلامى - وبين هذه الأمة عندما تحققت فى الواقع ، بالمعنى التاريخى والاجتماعى والقومى - بعد الهجرة - ليست علاقة انفصال ، بل ولا تنابع فى المراحل التى تتجاوز ثابتيها أولاهما لتجاوز المعايير والاختلاف والانقطاع .. وإنما هى علاقة «الوحدة» التى لا تنكر «التمايز» ، فى الإطار الحضارى المرن الذى يسمح للتعددية بالتعايش والتفاعل داخل الإطار ..

ذلك هى تعريف الأمة فى حضارتنا العربية الإسلامية ، وهذا هو مفهومها ... وتلك هى دلالة المرونة التى تميز بها هذا المفهوم .. ومصادق هذه الحقيقة تلك المسيرة العملية التى سلكتها أمتنا وحضارتنا منذ أن بدأت طورها العربى الإسلامى بظهور الإسلام .. لقد استوعبت الموراث الحضارية التى سبقت الإسلام ، ثم أحبتها وجندتها وفق معايير التوحيد الإسلامى .. وصنعت من التعددية كُلاً حضارياً جديداً ... وهى فى كل ذلك قد انطلقت من «العقيدة» - عقيدة الدين - إلى «الفكر» - فكر الحضارة - إلى «السلوك» ، الذى حوّل «العقيدة» و«الفكر» إلى حياة عاشتها وتعيشها هذه الأمة فى حقب الازدهار ، وتجاهد كى تحييها كلما فرضت عليها التحديات قبود الضعف والتراجع والجمود !



صدر من سلسلة (فى التنوير الإسلامى)

- ١ - الصحوة الإسلامية فى عيون غربية .
- ٢ - الغرب والإسلام .
- ٣ - أبو حيان التوحيدى .
- ٤ - دراسة قرآنية فى فقه التجدد الحضارى .
- ٥ - ابن رشد بين الغرب والإسلام .
- ٦ - الانتماء الثقافى .
- ٧ - تنصير العالم .
- ٨ - التعددية الرؤىة الإسلامية والتحديات .
- ٩ - صراع القيم بين الغرب والإسلام .
- ١٠ - ٥ . يوسف القرضاوى : المدرسة الفكرية . والمشرع الفكرى
- ١١ - تأملات فى التفسير الحضارى للقرآن الكريم .
- ١٢ - عندما دخلت مصر فى دين الله .
- ١٣ - الحركات الإسلامية رؤىة نقدية .
- ١٤ - المنهاج العقلى .
- ١٥ - النموذج الثقافى .
- ١٦ - منهجية التغيير بين النظرية والتطبيق .
- ١٧ - تجديد الدنيا بتجديد الدين .
- ١٨ - الثوابت والمتغيرات فى الميقتة الإسلامية الحديثة .
- ١٩ - نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم .
- ٢٠ - التقدم والإصلاح بالتنوير الغربى .
- ٢١ - فكر حركة الاستنارة . . وتناقضاته .
- ٢٢ - حرية التعبير فى الغرب من سلمان رشدى إلى روجية جارودى .
- ٢٣ - أسلامية الصراع حول القدس وقلسطين .
- ٢٤ - الحضارات العالمية تدافع؟ أم صراع .
- ٢٥ - التنمية الاجتماعية بالغرب ؟ أم بالإسلام ؟؟
- ٢٦ - الحملة الفرنسية فى الميزان .
- ٢٧ - الإسلام فى عيون غربية . . دراسات سويسرية
- ٢٨ - الأقليات الدينية والقومية تنوع ووحدة . . أم تفتيت وأختراق .
- ٢٩ - ميراث المرأة وقضية المساواة .
- ٣٠ - نفقة المرأة وقضية المساواة .
- ٣١ - الدين والتراث والحداثة والتنمية والحرية .
- ٣٢ - مخاطر العولمة على الهوية الثقافية .
- ٣٣ - الغناء والموسيقى حلال أم حرام ؟؟
- ٣٤ - صورة العرب فى أمريكا .
- ٣٥ - هل المسلمون أمه واحده ؟؟
- ٣٦ - السنة والبدعة .
- ٣٧ - الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان .
- ٣٨ - قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأثنى .

الفهرس

| | |
|----|------------------------------------|
| ٣ | مفهوم الأمة فى لغتنا القومية |
| ٧ | مفهوم الأمة فى أصول العربية |
| ١٢ | مفهوم الأمة فى دولة الإسلام |
| ٢٨ | مفهوم الأمة فى حضارة الإسلام |

إلى القارئ العزيز :-

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل العقل بالدين ، ويقيم قطيعة مع التراث ..
فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي ، لأن الله والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار ، تصنع للمسلم تنويرا إسلاميا متميزا .

ولتقديم هذا التنوير الإسلامي للقراء ، تصدر هذه السلسلة ،
التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر :

- د . محمد عمارة ● المستشار طارق البشري
- د . حسن الشافعي ● د . محمد سليم العوا
- ا . فهمي هويدي ● د . جمال الدين عطية
- د . سيد دسوقي ● د . كمال الدين إمام
- د . عبد الوهاب المسيري ● د . شريف عبد العظيم
- د . عادل حسين ● د . صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح ، لإتارة العقل بأنوار الإسلام .

الناشر